رابط المادة على منصة باحث

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 65

محمد بن صالح العثيمين

نعم وقد ابتلي كثير من هذه الامة من الملوك وغيرهم بهذا الشعار اليهودي والنصراني. حتى انا رأيناهم اهدي هذا الخميس عقيد الصغير يزفون البخور ويضربون له بنواقيص صغار حتى ان من الملوك من كان يضرب بالابواق والدباب في اوقات الصلوات - 00:00:00

خمس وهو نفس هذا في زمانه اقول في زمان شيخ الاسلام ابن تيمية وهو قد توفي كم سنة سبع مئة وثمانية وعشرين وما زال الملوك على هذا الوضع تجده يضرب بالدباب والنواقيس والابواق وما اشبه ذلك - 00:00:24

وكلها مأخوذة من من اليهود والنصارى ولذلك يعني ينبغي لنا ان ان نعجل عن مثل هذه الامور التافهة التي لا ننال منها الا لا يعني ذلك اننا ننزع يدا من طاعة او نعلن مسبة الولاة او ما اشبه ذلك من اجل هذه الامور لكن - 00:00:45

نسأل الله لهم الهداية والتوفيق. نعم اتباع الدبادب. نعم حتى ان من الملوك من كان يضرب الابواق والدبادب في اوقات الصلوات الخمس. وهو نفس ما كرهه رسول الان غير موجود - 00:01:12

انت ما هي موجودة ما عاد زكام ببلاد اخرى لكن ما اظن انها توجد انه في اوقات الصلاة يضربون بهذه الاشياء نعم وهو نفس ما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

ومنهم من كان يضرب بها طرفي النهار تشبها منه زعم بذي القرنين ووكل ما دون ذلك الى ملوك الاطراف وهذه المشابهة لليهود والنصارى وللأعاجم من الروم والفرس. لما غلبت على لما غلبت على وعندك وليلة عاجل؟ نعم. نعم - 00:01:51

نعم وهذه المشابهة اليهود والنصارى وللاعاجم من الامام للروم والفرس لما غلبت على لما غلبت على ملوك المشرق هي وامثالها مما خالفوا به هدي المسلمين ودخلوا فيما كرهه الله ورسوله. سلط عليهم الترك الكافرون - 00:02:15

نعم مما لعندي به هي احسن. حتى النسخين سلط عليهم الكافرون الموعود الموعود الموعود بقتالهم حتى فعلوا في العباد الم يجري في دولة الاسلام مثله؟ وهو ذلك تصديق قوله صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم كما تقدم - 00:02:37

وكان المسلمون على عهد نبيهم وبعده لا يعرفون وقت الحرب الا لا يعرفون وقت الحرب الا السكينة. ولا يعرفون وقت الحرب الا السكينة وذكر الله سبحانه. قال قيس ابن قال قيس ابن عباد وهو من كبار التابعين. كانوا يستحبون - 00:03:12

الصوت عند الذكر وعند القتال وعند الجنائز. الله اكبر وكذلك سائر الاثار تقتضي انهم كأنهم كانت عليهم عليهم السكينة في هذه المواطن مع امتلاء القلوب لله واجلاله واكرامه. كما ان حالهم في الصلاة كذلك. وكان رفع الصوت في هذه في هذه المواطن الثلاث - 00:03:32

من عادة اهل الكتاب والاعاجم ثم قد ابتلي به كثير من هذه الامة وليس ثم قد ابتلي بها كثير من هذه الامة وليس هذا موضع استقصاء ذلك وايضا عن عرش الاسلام رحمه الله يستعمل هذا كثيرا. ليس هذا موضع بسطه ليس هذا وما اشبه ذلك. والظاهر رحمه الله انه - 00:03:58

ديالي لوفرة ما عنده من الانسياب وراء المعاني ذكر بعضها الى بعض وما اشبه ذلك اذا رأى نفسه قد تمادى توقف في هذه العبارة. صار هذه العبارة كانها كبح. لازدياد ذهنه - 00:04:24

والله وتوسعه في المعاني وليس معنى ذلك انه يقول انه يعجز عن هذا او يحتاج الى مراجعة ومطالعة. لا لكنه يريد ان يرجع الى المخسوف نعم وايضا فعل عن ابن ميمون الاودي قال قال عمر رضي الله عنه كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع

الشمس - 00:04:44
اشرق ثبير كيما نغير واشرق كبير. نعم. كيما نغير؟ نعم. قال فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم وافاض قبل طلوع الشمس وقد روي في هذا الحديث فيما اظنه انه قال خالف هدينا هدي المشركين اللهم صلي وسلم وكذلك كانوا يفيضون من من عرفات - 00:05:12
صلاة قبل الغروب من عرفات وقبل الغروب فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالافاضة بعد الغروب. ولهذا صار لماذا عدلتها الان من عرفات الى عرفات الى عرفات اعنجا فعلت ام سهوا - 00:05:36
قل عمدا وفيها لغتان منهم من قال الناس انه لا ينصرف بناء على انها بصيغة الجمع لكن المراد بها المفرد فتكون مؤنثة. منهم من قال انها تلحق بجمع والنفث السالم نعم - 00:05:56
ولهذا ولهذا صار الوقوف الى ما بعد الغروب واجبا واجبا عند جماهير العلماء وركنا عند بعضهم وكرهوا الاسبار صبيحة جمع ثم الحديث قد ذكر فيه واما من قال من العلماء انه لا يجب البقراء الى غروب الشمس في عرفة استنادا الى حديث عروة بن مدرس - 00:06:18
ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف قبل بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضاء تفثه. فهذا غير سديد - 00:06:41
وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام انما اراد بذلك جواب سؤال عروة. هل تم حجه ام لا ثم يقال انه من المعلوم بالاتفاق ان حجه ما تم وش بقى عليه؟ الطواف والسعي والرمي والمبيت - 00:07:00
هذا امر مجمع عليه لكن هكذا بعض الناس يأخذ باطراف الحديث او بحديث دون حديث ويغفل عن الاخر ونحن نقول انما قال ذلك جوابا لسؤال هذا الرجل فقط وليس من جهة وكذلك قول الحج عرفة - 00:07:17
ليس معناه انه ليس ليس هناك دونه بل المعنى الركن الاعظم الذي لا لا يكون الا للحج هو عرفة بخلاف الطواف والسعي فانه يكون في الحج وفي العمرة والشيخ الاسلام اتى لنا قولا ما كنت اعرفه من قبل. ان بعض العلماء يرى انه ان من ركن الحج ان يقف الى غروب الشمس. لانه - 00:07:40
رحمه الله قال واجب الانام واجبا جماهير العلماء وركنا عند بعضهم يعني الى الغروب نعم ما في السؤال يقول السؤال بعد نعم صفحتين عندكم صبر ها يعني هو محدد بالزمن ولا بالقراءة؟ بالزمن اهو. بعد خمس دقايق - 00:08:07
نعم ثم الحديث قد ذكر فيه قصد المخالفة للمشركين. وايضا فعن حذيفة بن اليماني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمنا ان في عرفة يدفعون قبل الغروب - 00:08:41
نعم وفي مزدلفة يتبعون بعد الشر بعد الشروط لانهم ينتهزون الاضاءة والنور ولا يهمهم تهم يرفعون قبل الغروب قبل ان يأتي ظلم الليل وينتظرون حتى تطلع الشمس قبل ان يدفعوا في غرس الفجر - 00:08:56
اما الرسول عليه الصلاة والسلام فقد خالفهم. خالفهم في ذلك وقال كما ظنه المؤلف رحمه الله في هذا الحديث خالف هدينا هدي المشركين بنا وايضا فعن حذيفة ابن اليمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا فيها تبين ان الوقوف بعرفة الى غروب الشمس امر - 00:09:22
واجب ولابد منه ولا يمكن للرسول عليه الصلاة والسلام وهو الرؤوف الرحيم بالمؤمنين ان يلجأهم الى ان ينتظروا حتى غروب الشمس فيذهبوا في الليل دون ان يرخصوا في النهار في وقت النور الظلمة. ثمان الدفع قبل الغروب يكون فيه شبه من من هذه المشركين. ولا يمكن ان - 00:09:48
الانسان الى الله بمشابهة المشركين اعداء الله انتبهوا لهذا لان بعض المتفقهة لا يراعون مثل هذه المعاني العظيمة. نعم وايضا عن حذيفة بن اليماني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما - 00:10:13
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عندي في صحافها. ولا تأكلوا في صحافها فانها لكم في الدنيا فانها لهم فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. متفق عليه. والجبير بن نفيض عن عبدالله بن عمرو - 00:10:37

انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها رواه مسلم علل النهي عن لبسها بانها من ثياب الكفار. وسواء اراد انها مما يستحله الكفار بانهم - 00:10:57

يستمتعون بخلاقهم في الدنيا هنا نهى عن لبس ما يشبه لباس الكفار في اللوم فكيف بما يشبه لباس الكفار في التفصيل والهيئة يكون اشد واعظم فكيف اذا كان فيه بالنسبة للنساء فتنة وابداء للعورة والدخول في قوله صلى الله عليه وسلم نساء كاسيات عاريات مميلات - 00:11:17

ثم الى اخره الحقيقة ان المسلمين اليوم في غفلة عن هذه الامور. وعن وعن مقصود الشارع بالبعد عن ايش عن مشابهة الكفار وانها امر خطير جدا. ومن تشبه بقوم فهو منهم. اي نعم - 00:11:47

علل النهي عن لبسها بانها من ثياب من ثياب الكفار. وسواء اراد انها مما يستعيده الكفار بانهم بانهم يستمتعون بخلاقهم في الدنيا تعرفون معنى معصفرين؟ يعني مصبوغين بالعصق والعصفر لونه احمر - 00:12:10

نعم. او مما يعتاده الكفار لذلك كما انه في الحديث قال انهم يستمتعون كما انه في الحديث قال انهم يستمتعون بالية الذهب والفضة في الدنيا وهي للمؤمنين في الاخرة. ولهذا كان العلماء يجعلون اتخاذ - 00:12:31

اذا لهم في الدنيا يعني استفدنا من كلام الشيخ رحمه الله فائدة عظيمة ان قوله صلى الله عليه وسلم لهم في الدنيا ليست اباحة يعني وان وانها لهم في الدنيا شرعا. ولكنها اباحة قدرية. يعني ان الله تعالى متعهم - 00:12:51

الانبياء فهم يستمتعون بها. واما انها حلال فليست حلال لهم. بل هي حرام عليهم كما هي حرام على المسلم - 00:13:12